[636] - 344 - ومن خطبة له عليه السلام في نعت المخلصين من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري رحمه ا: حدثنا أحمد ابن محمد، عن أبيه محمد بن الحسين بن الوليد القمي رحمه ا عن محمد بن [الحسن] الصفار عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن أبي سنان، عن أبي معاذ السدي، عن [أبي] أراكة (1) قال: صليت خلف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، الفجر في مسجدكم هذا فانفتل عن يمينه وكان عليه كآبة ومكث حتى طلعت الشمس على حائط مسجدكم هذا قيد رمح (2) وليس هو على ما هو اليوم، ثم أقبل على الناس فقال:

_____ (1) ورواه أيضا رحمه ا في الفصل العاشر، من مختار كلامه عليه السلام من كتاب الإرشاد ص 126، مرسلا عن صعصعة بن صوحان رحمه ا قال: صلى بنا أمير المؤمنين عليه السلام يوما صلاة الصبح، فلما سلم أقبل على القبلة بوجهه يذكر ا لا يلتفت يمينا ولا شمالا حتى صارت الشمس على حائط... (2) المشار إليه في (هذا) هو مسجد الكوفة كما هو المصرح به في رواية الإرشاد وغيره. (فانتفل): فانصرف. و (قيد رمح) - بكسر القاف -: مقدار رمح. _____